لقد تم اعداد وبحث هذا الموضوع في العـــددالسابق لهذه المجلة وشمل البحث عن الاستراتيجة وتعريف الكتاب المعاصرون لهـــا ، ومن ثم مراحـــل تطورها عبر التاريخ منذ العصر القديم حتى نهايـــة الحرب العالمية الثانية وخـــلال مراحل التطور التـــي مرت بها الاستراتيجية التقليدية ثبتت في حقل التاريخ وترعرعت بعد أن ارتوت بدماء ضحايا الحرب الا انهناك تجارب تعتبر ثمرة تجارب الحرب العالمية الثانية تلك هي الاستراتيجية المبنية على القوة الجوية •

« الحلقـة الثانيـــة »

الاستراتيجية الجـوية

بعد الحرب العالمية الاولى أخذت دراسة تقدم الطيران فى التطور السريع واصـــبح الطيران قادرا على ضرب المراكز الاقتصادية والمعنوية المعادية، وقد ذكر الجنرال(اندريه بوفـــر) فى كتابه (مدخـــل الاستراتيجية العسكرية) ما معناه فى الحروب السابقة كان القائد الناجح يجب عليه معرفة تقوية الرابط النفسى والمحافظة عليه فى قـــواته حتى لا يباغته عـــدوه بالمناورة المبنيـــة على الخدعة والمفاجأة الرامية لايجاد ما أســـماه نابليون (الحدث) الذى يؤدى ظهـــوره الى هبوط مفاجىء فى معنويات العدو وقياداته، ويؤدى الى نتيجة انهزام العدو دون أن تكون المعركة جدية ولا شك أن العامل النفسى فى الحروب كبير الاهمية فهو الذى قاد الى التقنية لايجاد التركيبات المادية المختلفة فى الوقت الحاضر ، فالقوات الجـــوية يمكنها الحصول على النتيجة الحاسمة العسكرية فى بعض الاحيان بفضل تفوق استراتيجى دون أن تكون المعركة جدية •

هذا ما نسميه (بالاستراتيجية الجوية) التى تـــختلف عن الاســـتراتيجية البـــرية الكثيرة التنوع وتأخذ المعارك شكلا «نمطيا» لوقوعهـــا فى الفضاء الـــذى ليس فيه من العوائق سوى الرياح والشمس والسحب ، كما أن عامل الجدار البشرى الهام فى المعارك البرية لم يكن هام فى الجو • والمعـــركة